مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 04 (18) 2024/07/15
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

تاريخ رياضة البيسبول في الولايات المتحدة الأمريكية 1845–1919

د. هدى محمود السيد شحات *
جامعة الوادي الجديد – جمهورية مصر العربية
hodamahmoud2810@gmail.com

تاريخ الارسال : 2024/06/03 تاريخ القبول: 2024/07/10

ملخص:

رياضة البيسبول هي واحدة من الرياضات الأمريكية التقليدية التي لها تاريخ طويل وحافل في الولايات المتحدة الأمريكية. يعود تاريخ لعبة البيسبول في الولايات المتحدة إلى القرن التاسع عشر، وعلى الرغم من ذلك أختلف المؤرخون حول أصل نشأت اللعبة وتاريخها الحقيقى بشكل عام. أطلق على البيسبول في البداية مُسميات مختلفة فأطلق عليها كرة المدينة أو كرة البلدة ، وأطلق عليها الكرة المستديرة ، وأطلق عليها كرة القاعدة . بدأت اللعبة من رجالا يحبون ممارسة اللعبة كهواية أو تسلية في أوقات الفراغ ثم تحولت مع الوقت إلى مستوى الاحتراف وأُسست العديد من الأندية لإقامة المباريات بين الفرق المحترفة. تأثرت رياضة البيسبول داخل الولايات المتحدة الأمريكية بظروف عصرها من حيث التفرقة بين العنصر الأسود والأبيض من سكان الولايات المتحدة أثناء اللعب وإقامة المباريات ، أيضا تأثرت الرياضة بوجود أصحاب رؤس الأموال الذين عملوا على الاستفادة من رياضة البيسبول لزيادة الأرباح .مع الوقت أكتسبت البيسبول قوة وشهرة عالمية ، ومن ثم بدأت خوض البطولات العالمية مثل بطولة العالم لعام 1903 .

الكلمات المفتاحية: البيسبول ، نادى نيكربوكرز، الهواية الوطنية، الاحتراف ، ملعب.

مقدمة:

تُعد رياضة البيسبول من الرياضات التي أخذت شهرة كبيرة للغاية في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية. على الرغم أن اليوم تفوق الكثير من الرياضيات الآخري مثل كرة القدم . أختلف المؤرخون في تحديد تاريخ وموطن نشأت رياضة البيسبول وذلك لقلة المصادر عن أصل تلك الرياضة ، وأتفق أغلب المؤرخون أن تلك

* **المؤلف المرسل:** هدى محمود السيد شحات، **الايميل** hodamahmoud2810@gmail.com،

الرياضة نشأة في الأول في بريطانيا وأنتقلت بعد ذلك إلى المستعمرات الإنجليزية بالأرض الأمريكية . وبدأ الشعب الأمريكي في ممارسة تلك اللعبة ومع الوقت تطورت لتصبح لعبة أو رياضة احترافية داخل الأراض الأمريكية ومنها أنتقلت إلى كثير من الدول الآخرى. كان نادى نيكربوكرز أول نادى رسمي أُسس في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1845 بعد ذلك توالى إنشاء عديد من الأندية لممارسة تلك الرياضة وصاحب ذلك وجود دوريات وطنية ودوريات خاصة بالسود .كانت رياضة البيسبول رياضة شعبية وتحظى بأهمية كبري على الأرض الأمريكية ؛ لذلك كانت مطمع لكثير من رجال الأعمال الذين جعلوا مكاسبهم المالية من خلال المباريات التي تقام والمقامرات على مباريات البيسبول وشراء اللاعبين ، وظهر ذلك في الأحداث التي وقعت في مباراة بطولة العالم 1919.

هدف البحث : يهدف البحث إلى محاولة إيجاد إجابات لبعض التساؤلات التي تدور حول تاريخ رياضة البيسبول بالولايات المتحدة الأمريكية مثل : أصل لعبة البيسبول ؟ تاريخ نشأة البيسبول ؟ كيف تطورت الرياضة حتى أصبحت عالمية ؟ هل غيرت الرياضة من المجتمع الأمريكي خاصة بعد الحرب الأهلية الأمريكية ؟

منهج البحث : يقوم البحث على استخدام المنهج التاريخى من خلال التحليل والنقد لمصادر ومراجع البحث ، ومحاولة الدقة والحيادية في الكتابة التاريخية .

الحدود الزمنية والمكانية للبحث : الحدود المكانية للبحث هة دولة الولايات المتحدة الأمريكية نظرا لأن الولايات المتحدة من ذات النشأة الحديثة كما أنها دولة كبري وبها عديد من الألعاب الرياضية المختلف والأكثر شهر في الوقت الحالي . أما عن الحدود الزمنية للبحث ؛ جاء عام 1845بداية للبحث لأن ذلك التاريخ يرتبط ارتباط وثيق بتأسيس أول نادى للبيسبول داخل الولايات المتحدة الأمريكية .وجاء عام 1919 نهاية للبحث لأن ذلك العام ارتبط بأكثر من حدث أثر على رياضة البيسبيول منها نهاية الحرب العالمية الأولى 1918 وأثره على البيسبول ، وكذلك بطولة العالم 1919 وما حدث بها من أحداث من نادى " وايت سوكس" التي منعت عدد من اللاعبين من الاشتراك في أي مباريات رسمية فيما بعد.

محاور البحث : تناول البحث عدد من المحاور التي تساعد على الإلمام بالموضوع وإعطاء صورة شاملة عن تاريخ رياضة البيسبول في الولايات المتحدة الأمريكية 1845- 1919م . لذلك كانت كالآتى:ـ

أولا: وصف رياضة البيسبول

ثانيا: جذور رياضة البيسبول في الولايات المتحدة الأمريكية.

ثالثاً : تأسيس نادى نيكربوكرز1845.

رابعاً : أثر الحرب الأهلية على رياضة البيسبول.

خامساً : السود ورياضة البيسبول بعد الحرب الاهلية الأمريكية.

سادساً : رياضة البيسبول من الهواية إلى الاحتراف .

سابعاً :النزعة التجارية في رياضة البيسبول.

ثامناً : البيسبول بين الهوية الوطنية والتأثير العالمى حتى 1919.

أولا: وصف رياضة البيسبول

لعبة البيسبول لعبة كرة البيسبول أو لعبة كرة القاعدة من أشهر أنواع الرّياضات المنتشرة في الولايات المتّحدة الأمريكيّة، وقد مرّت بالكثير من التّطوّرات (https://mawdoo3.com/)، ومباراة البيسبول يتم تقسيمها إلى 9 أشواط دون وقت محدد، .(https://al-ain.com/) تلعب بين فريقين، يتألف كل واحد منهما من تسعة لاعبين، يتناوبون على الهجوم "محاولة الحصول على نقاط عن طريق ضرب الكرة التي يرميها الرامي من الفريق المنافس"، والدفاع "محاولة إمساك الكرات التي يضربها الضارب، ومنعه من تسجيل النقاط (https://arriyadiyah.com/)،وتوجد أربع قواعد في الملعب ويجب على لاعبي الفريق أن يركضوا بين تلك القواعد لتسجيل نقطة، بشرط أن يدوس اللاعب على القاعدة أثناء الركض، وعندما يضرب اللاعب الكرة بالمضرب وتذهب عاليا في الهواء ويأخذها لاعب من الفريق الرامي، فإن اللاعب الضارب يخرج من اللعب ويأتي زميل آخر له للبدء في اللعبة من جديد (https://al-ain.com/) . وبالنسبة للمعدات والزى يبلغ محيط الكرة نحو 23 سم، بوزن يقدر بنحو 140 جرامًا، وهي مصنوعة من الفلين والمطاط ومغطاة بشريطين جلديين. ويصل طول المضرب "أو العصا" بحد أقصى إلى 1.07 متر، فيما يبلغ قطره 7 سم. ويمكن أن يصنع من الخشب الصلب، أو من سبيكة معدنية جوفاء، لذا فإن وزنه غير محدد.وتتباين القفازات التي يرتديها لاعبو الدفاع في كرة القاعدة تبعًا للموضع. ويذكر "ألبرت سبالدينج" بخصوص هذا الشأن، أن أول قفاز رآه مستخدمًا في مباراة كان يرتديه "تشارلز وايتي" رجل القاعدة الأولى في بوسطن عام 1875. ويرتدي ضاربو وملتقطو الكرة على رؤوسهم خوذات لحمايتهم من إصابات الرأس التي قد تنتج عن الضربات العنيفة . (https://arriyadiyah.com/)

ثانيا: جذور رياضة البيسبول في الولايات المتحدة الأمريكية

إن التاريخ الحقيقي للبيسبول معقد بعض الشيء؛ حيث استخدم الناس المضارب لضرب الكرات منذ الحضارة المصرية القديمة، وفي العديد من المجتمعات في جميع أنحاء أوروبا كانت ألعاب المضرب والكرة شائعة، إحدى النظريات الشائعة هي أن لعبة البيسبول الأمريكية لها أصولها في لعبة "رواندز Rounders " البريطانية، على الرغم من أنه من المرجح أن يكون لكل من الرواندز Rounders'' والبيسبول ''Baseballأصول على الأقل في رياضة الكريكيت. (https://e3arabi.com/)

يرجع تاريخ لعبة البيسبول في الولايات المتحدة الأمريكية إلى فترات زمنية طويلة . إلا أنها كانت اكثر شيوعا في أوائل القرن التاسع عشر (Lindholm, 2006, p. 1) ، وفي كتاب "البيسبول قبل أن نعرفه"، أكد مؤلف ذلك الكتاب "ديفيد بلوك" أن جذور لعبة البيسبول غرست في اللحظة التي ضرب فيها طفل الكهف الأول حجرًا بهراوة. ومنذ ذلك الحين أصبح فهم تطور اللعبة أكثر صعوبة . ولكن ليس هناك بداية واحدة قاطعة ولا مسار يمكن تتبع تأثيراته التي تحدد تاريخ مولد لعبة البيسبول. (LEWIS II, 2006, p. 9)

على الرغم من ذلك أقيمت أول مباراة في لعبة البيسبول في عام 1749 في بريطانيا وكان "فريدريك لويس" أمير مدينة "ويلز" حينها من أهم اللاعبين في تلك المباراة (https://al-ain.com/).بالتالى نشأت لعبة البيسبول في إنجلترا ووجدت طريقها إلى أمريكا قبل عام 1803. وكان أقدم ذكر لكلمة "البيسبول" كانت في كتابات القس "توماس ويلسون" وهو قيس بيوريتان من بلدة ميدستون"عام 1700 (Searle, 1977).

على أية حال كُشف عن ألعاب شبيهة بلعبة البيسبول في سجلات مدينة إنجليزية يعود تاريخها إلى القرن الثالث عشر، والتي تم تصويرها في مخطوطة فرنسية مزخرفة من القرن الرابع عشر، كما تم ذكرها في مذكرات عامل بولندي كان في المستوطنة الإنجليزية بالأرض الأمريكية مستوطنة جيمستاون في عام 1609. (LEWIS II, 2006, p. 9). تطورت لعبة البيسبول من لعبة "رواندز Rounders " الإنجليزية. وظهرت لأول مرة في مدن ساحل المحيط الأطلسي في شكل مرحلة متطورة من اللعبة المعروفة باسم "كرة المدينة " (The Curiosity Shop, 1889) .

إضافة لذلك تقول أحد الأساطير الشائعة أن "أبنر دوبليداي" اخترع اللعبة في بلدة "كوبرستاون" في نيويورك عام 1839 (BIRCH, 2007, p. 3) . كان أبنر دوبليداي، آنذاك طالبًا في الأكاديمية العسكرية الأمريكية في القرية الواقعة شمال الولاية وهى كوبرستاون في نيويورك؛ حيث تقول الاسطوره:" استخدمت كرة قديمة تم اكتشافها لاحقًا في أحد الحقول المحلية" استنتج من ذلك إثبات وجود لعبة البيسبول (LEWIS II, 2006, p. 11) . وكذلك وجدت لعبة البيسبول في فناء مدرسة بريطانية بالأرض الأمريكية، حينها كانت عبارة عن جرة، وضارب، وأربع قواعد، هي في الواقع مكان ميلاد لعبة البيسبول. وإذا أخذنا في الاعتبار أن ذلك كان في أوائل القرن التاسع عشر، أي بعد أقل من خمسة وسبعين عاماً منذ تحررت أمريكا نفسها من بريطانيا، وعقود فقط منذ حرب عام 1812، فليس من المستغرب أن تكون الأصول البريطانية أقل من مرضية للعبة في أمريكا (BIRCH, 2007, p. 3) .

وأعتقد البعض الآخر أن البيسبول قد اخترع من قبل أبنر دوبليداي في كوبرستاون عام 1839 ، على الرغم أن الخبراء لم يعودوا يعتقدون أن القصة صحيحة. ففي عام 2001 ، عثر أمين مكتبة في جامعة نيويورك على مقالتين صحفيتين تم نشرهما في 25 أبريل 1823 والتي تبين أن لعبة منظمة تسمى "البيسبول" كانت تلعب في مانهاتن (Buncombe, 2004, p. 34) .

لم يخترع دوبليداي لعبة البيسبول، بل البيسبول هو من اخترع دوبليداي"، يؤكد "ديفيد بلوك " إلى أن الإشارة حول أصل لعبة البيسبول كان دائمًا جدلا ونقاشا طويلا ولكنه كان قليلا بالحقائق المؤكدة." وكان آخر دحض لأسطورة كوبرستاون هو اكتشاف وثيقة" بيتسفيلد" بولاية ماساتشوستس ترجع لعام 1791 أكتشفت هذه الوثيقة في مايو 2004، وتضمن الوثيقة" حظر لعب البيسبول على بُعد 80 ياردة (LEWIS II, 2006, p. 12) من مقر اجتماعات "بيتسفيلد" لقلق السلطات في مدينة ماساتشوستس من كسر نوافذها. (Buncombe, 2004, p. 34) ؛لذلك جاء بالوثيقة "من أجل الحفاظ على النوافذ في مقر الاجتماع الجديد ... لا يُسمح لأي شخص أو ساكن في المدينة المذكورة بممارسة أي لعبة مثل الويكيت Wicket ، أو الكريكيت Cricket ، البيسبول ، أو كرة القدم ، أو أي لعبة أو ألعاب أخرى تلعب بالكرة ، على مسافة ثمانين ياردة من مقر الاجتماع المذكور" (Buncombe, 2004, p. 34). وأطلقت بيتسفيلد على نفسها اسم "جنة عدن للبيسبول". (LEWIS II, 2006, p. 12) .تم اكتشاف الوثيقة البالغة من العمر 213 عامًا في مكتبة المدينة

من قبل المؤرخ "جون ثورن" الذي كان يبحث في كتاب عن أصول الرياضة ووجد إشارة على الإنترنت إلى اللوائح المذكورة في كتاب عن المدينة من عام 1869 ، وأوضح " ثورن " أنه لم تكن فقط لعبة البيسبول الموجودة في عام 1791 (Buncombe, 2004, p. 34).

وعلى اية حال كان أقدم نادٍ "لكرة المدينة" على الأرض الأمريكية كان نادى "الأولمبي" في فيلادلفيا الذي تم تنظيمه في عام 1833. ومن هنا بدأ التطور من كرة المدينة إلى لعبة البيسبول ليتم صنعها حوالي عام 1842. (The Curiosity Shop, 1889)

وكان "ألبرت بي سبالدينجAlbert Goodwill Spalding " المؤيد الأول المهيمن للعبة، وواحدًا من أوائل اللاعبين العظماء الذي أصبح فيما بعد مالكًا ناجحًا لفريق "شيكاغو وايت سوكس"، فضلاً عن كونه صانعًا للمعدات الرياضية وتاجر تجزئة. وقد ساهم "دليل سبالدينج الرسمي للكرة الأساسية" وهو إصدار سنوي بدأ في عام 1877 في تشكيل الرأي العام والمؤسسي حول اللعبة. وأشار هذا الدليل إلى أن المتحف البريطاني يضم كرة صغيرة مغطاة بالجلد لعب بها المصريون القدماء منذ أكثر من 40 قرنا. ومع ذلك، وبما يتناسب مع التزامه بالاستثناء الذي أعلنته أمريكا فقد بدأ جهدًا رسميًا لترسيخ فكرة إعتبار لعبة البيسبول رياضة محلية حصرية(LEWIS II, 2006, p. 10) . وعلى الرغم من ذلك استمر النقاش حول أصول لعبة البيسبول. وأعلن بعض المؤرخين إنه قد يكون من المستحيل تحديد أين ومتى تم إنشاء اللعبة لأنها تطورت من ألعاب مختلفة مثل لعبة الكريكيت وغيرها (Buncombe, 2004, p. 34) .بحلول أوائل ثلاثينيات القرن التاسع عشر ، كانت هناك تقارير عن مجموعة متنوعة من ألعاب المضرب والكرة غير المقننة التي يمكن التعرف عليها كأشكال مبكرة من لعبة البيسبول التي يتم لعبها في جميع أنحاء أمريكا الشمالية. غالبا ما يشار إلى هذه الألعاب محليا باسم "كرة المدينة" ،على الرغم من استخدام أسماء أخرى مثل"الكرة المستديرة"و"كرة القاعدة" (https://en.wikipedia.org/).

ثالثاً : تأسيس نادى نيكربوكرز1845

في ربيع عام 1845، اقترح المتحمسين للعبة البيسبول تنظيم مباراة ، وأُقترح البحث عن مكان مناسب في "نيوجيرسي" يكون مكان دائم لإقامة المباريات المنظمة بتحديد يوم لتجميع عدد كاف من اللاعبين لممارسة لعبة البيسبول (Wright, 1920, p. 81) ؛ لذلك قام " ألكسندر كارترايت " بتنظيم مباراة بيسبول في "هوبوكين". وأُطلق على الملعب الذى نظم في نيوجيرسي اسم "إليسيان فيلدز Elysian

Fields"، ومن هنا تم لعب لعبة البيسبول بشكل تنافسي باعتبارها لعبة للهواة. ومن عام 1845 إلى عام 1854 أصبحت اللعبة نشاطًا ترفيهيًا "للحرفيين الشباب والموظفين الذين شكلوا جمعيات أو نوادي تطوعية، ووصفوا أنفسهم بأنهم أعضاء أخوة في ممارسة "كرة القاعدة ". (Rosebrook, 1999, pp. 33-34). وبذلك تم بتشكيل منظمة تجمع بين الصحة والترفيه والمتعة الاجتماعية (Wright, 1920, p. 81). وأطلق فريق كارترايت على نفسه اسم نادي نيويورك نيكربوكر لكرة القاعدة (Rosebrook, 1999, pp. 33-34).وانتشرت فكرة المبادرات المنفصلة التي تم القيام بها في ثلاثينيات وأربعينيات القرن التاسع عشر، ليس فقط في منطقة نيويورك، ولكن أيضًا في فيلادلفيا وبوسطن وجنوب أونتاريو. ومع الوقت تقدمت وتطورت اللعبة بشكل مختلف في كل منطقة (LEWIS II, 2006, p. 10).

في 23 سبتمبر 1845.(The Curiosity Shop, 1889) تم تنظيم أول نادي بيسبول - " نيكربوكرKnickerbocker "، الذي جعل من ملعب "إليسيان فيلدز" في هوبوكين، المقر الرئيسي للنادي، (Wright, 1920, p. 81). حيث اعتمد النادي قواعد اللعب الأولى. (The Curiosity Shop, 1889) التي كتبها "ألكسندر كارترايت" في عام 1845 (SPORTS AND BUSINESS, p. 7). مع توضيح أن لعبة البيسبول تطورت من مجموعة من الألعاب الشعبية الإنجليزية المبكرة، ويترتب على ذلك أن قواعد لعبة البيسبول تم استعارتها وتشكيلها من تلك الألعاب التقليدية القديمة (LEWIS II, 2006, p. 9) وكان أول ملعب بيسبول على شكل ماسة (Wright, 1920, p. 81).

وبذلك نشأت لعبة البيسبول الرسمية مع تأسيس نادي "نيكربوكرز " (LEWIS II, 2006, p. 11)، وهو أول نادي للبيسبول، في نيويورك (Anniversaries, 2003, p. 45)خلال السنوات الست الأولى، نادرًا ما لعب مع أندية أخرى، لكنه ظل منظمة جماعية، وخلال تلك الفترة وضع فريق نيكربوكرز القواعد والأنظمة الأولية للعبة. وفي عام 1849 سافر "كارترايت" إلى كاليفورنيا للبحث عن الثروات في مجال الذهب، ثم سافر بعد ذلك إلى هاواي والصين. وخلال سفره أدخل لعبة البيسبول أينما ذهب، تاركًا أقوى إرث له في سان فرانسيسكو، حيث تم لعب "كرة المدينة" في عام 1852 وتم تنظيم أول نادٍ في عام 1859. استقر كارترايت في النهاية في هاواي حيث لعب البيسبول وأصبح رجل أعمال ناجحًا (Rosebrook, 1999, pp. 33-34)، .

وسادت العبة نيويورك بسبب الأهمية المتزايدة لتلك المدينة وتوثيق نيكربوكرز الرسمي للقواعد (LEWIS II, 2006, p. 10) وبين عامي 1851 و1854، تم تشكيل أندية أخرى، ثلاثة في نيويورك وأربعة في بروكلين، وتحدوا نادي كارترايت السابق من أجل التفوق المحلي. أدى تشكيل الأندية المتنافسة إلى بدء المنافسة والمنافسات عبر المدن التي أصبحت أساس لعبة البيسبول في نيويورك وسرعان ما امتدت إلى المراكز الحضرية الأخرى (Rosebrook, 1999, pp. 33-34).

وحتى عام 1856، تم تشكيل العديد من الأندية في جميع أنحاء مدينة نيويورك وبروكلين. وعُقد اجتماع في نيويورك في السادس من ديسمبر عام 1856، وكان الهدف منه الدعوة إلى عقد مؤتمر عام للبيسبول. وتم تعيين لجنة قررت يوم 22 يناير 1857، باعتباره يوم الاجتماع الذي سيتم فيه اعتماد قواعد اللعب؛ كانت هذه هي الخطوة الأولى في تنظيم اتحاد أندية البيسبول .(Wright, 1920, p. 81)

وهكذا بدأت اللعبة في الانتشار وفي عام 1856، على الرغم من أنها كانت تُلعب بشكل أساسي في منطقة نيويورك، أطلقت عليها العديد من الصحف في نيويورك، اسم " اللعبة الوطنية the 'national game "أو اسم " التسلية الوطنيةThe National Pastime ".ومع ذلك لم يكن هذا الادعاء خاليًا من احتجاج المعارضين بأنه لا يوجد دليل على أن لعبة البيسبول "يمارسها الشعب الأمريكي بشكل عام لكي توصف بأنها لعبة أمريكية شعبية". كان العديد من هؤلاء المعارضين من الكُتاب الرياضيين الذين جادلوا بأن شعبية الرياضات الأخرى تُكذب إدعاء البيسبول بأنها هواية وطنية (BIRCH, 2007, pp. 2-3).

وبحلول منتصف وأواخر ستينيات القرن التاسع عشر، بدأ إنشاء الأندية في نيو إنجلاند والغرب الأوسط وكاليفورنيا في تقديم الدعم لفكرة لعبة تُلعب على المستوى الوطني .(BIRCH, 2007, pp. 2-3) ؛ ففي خمسينيات القرن التاسع عشر، تم تشكيل أندية البيسبول أيضًا في الغرب الأوسط. والجنوب العميق، والغرب الأقصى. (Rosebrook, 1999, pp. 34-35). وفي عام 1859 تم لعب أول مباراة بيسبول بين الكليات من قِبل كليتين تابعتين لـ " مؤتمر نيو إنجلاند الرياضي للكلية الصغيرة (The New England Small College Athletic Conference (NESCAC) " ،كانت المباراة بين كلية ويليامز وكلية "أمهيرست. (Lindholm, 2006, p. 1) .وبحلول عام 1860. كانت الفرق تلعب قواعد نيويورك للبيسبول في مناطق بعيدة مثل سان فرانسيسكو. ستوكتون،

وساكرامنتو، كاليفورنيا، جنوبًا حتى نيو أورليانز. لويزيانا، وفي ولايات إلينوي الغربية الوسطى، وآيوا. وكنتاكي. وميشيغان. وميسوري، وإقليم مينيسوتا. وكان لدى سانت لويس خمسة أندية، وكان نادى لويزفيل في كنتاكي الموطن المستقبلي لفريق " لويزفيل سلاجر Louisville Slugger" الذي ضم أربعة فرق. وفي عام 1861، وصلت اللعبة إلى تكساس؛حيث لعبت أندية في جالفستون وهيوستن في أوقات الفراغ الوطنية. وأوقفت احتراف اللعبة، ولكن بحلول هذا الوقت اكتسبت لعبة البيسبول مكانًا راسخًا كجزء من المشهد الثقافي الأمريكي. كانت لعبة البيسبول رياضة قائمة على المساواة وغير مكلفة وتؤكد على النشاط الصحي في الهواء الطلق، والولاء الجماعي، وروح المجتمع، والمنافسة (Rosebrook, 1999, pp. 34–35).

رابعاً : أثر الحرب الأهلية على رياضة البيسبول

في عام 1858 تم تحسين الكرة المستخدمة. لقد تم جعله أصغر حجمًا وأخف وزنًا. وأصبحت اللعبة ذات شعبية كبيرة في جميع أنحاء البلاد. وتم تنظيم الأندية في جميع الاتجاهات، واستمر ذلك حتى اندلاع الحرب الأهلية (1861–1865) ؛ ففي عام 1861 عندما لم يكن هناك سوى القليل من أندية لعبة البيسبول حتى انتهت الحرب. بدأت مرة أخرى بحياة جديدة في عام 1865، خاصة في العاصمة واشنطن ؛حيث تم تنظيم الأندية في إدارات الحكومة من قبل الموظفين على الأرض البيضاء (Wright, 1920, p. 82). بعد الحرب الأهلية ناضل الأمريكيون من أجل شفاء الأمة بينما قاموا في نفس الوقت ببناء طريق نحو المساواة الاجتماعية للأميركيين الأفارقة الذين تحرروا من قرون من العبودية. تم تحقيق لم شمل الشمال والجنوب من خلال التأكيد على نسخة التفوق الأبيض التي استخدمها الجنوب لتبرير قوانين "جيم كرو" (Bell, 2020, p. 23).

أدت الحرب الأهلية إلى تسريع نمو لعبة البيسبول؛ ففي أثناء الحرب كان الرجال الذين نشأوا وتربوا على ممارسة لعبة البيسبول وخاصة في نيويورك قدموا لعبتهم إلى عديد من مواطنيهم. وأعتقد بعض المؤرخين أن أسرى الحرب التابعين للاتحاد ـ مصطلح يطلق على الولايات المتحدة الأمريكية خلال الحرب الأهلية ـ علموا آسريهم الكونفدراليين كيفية لعب البيسبول، لكن البعض رفض ذلك الاعتقاد؛ لأن أسرى الحرب التابعين للاتحاد ربما كانوا يعانون من سوء التغذية وسوء المعاملة لدرجة أنهم لم يتمكنوا من اللعب، ناهيك عن تعليم هذه الرياضة لحراس العدو. وسواء تم تعريف المزيد من الجنوبيين بلعبة البيسبول في نيويورك أثناء الصراع أم

لا ؛ فإن البعض تعلم اللعبة بالفعل أثناء وجود السجناء في الشمال، فقد غيرت الحرب لعبة البيسبول وأولئك الذين لعبوها (Rosebrook, 1999, p. 35).

حيث ساعدت لعبة البيسبول أيضًا في عملية المصالحة بعد الحرب الأهلية. ففي عام 1866، عندما بحثت الرابطة الوطنية للاعبي الكرة الأساسية National Association of Base Ball Players (NABBP)، وهي أول منظمة تحكم لعبة البيسبول الأمريكية عن رئيس جديد حينها أُقترح الجمهوري الأمريكي وجريدة بالتيمور ديلي تعيين"كلبير آرثر بي جورمان" الذي ساعد في تنظيم أول فريق بيسبول في العاصمة واشنطن على الرغم من نشأته في ولاية "ماريلاند" إحدى الولايات الجنوبية لأن تعيينه يثبت للعالم أن التقسيم الطبقي غير موجود في لعبة البيسبول الوطنية . وفي أكتوبر من عام 1868، كانت مباراة البيسبول التي أقيمت في مدينة "فايتفيل" بولاية تينيسي بين فريق من "تسعة أفراد من فريق" كاربت باجر" من فيلادلفيا وفريق "كو كلوكس كلان" ترمز إلى المصلحة المشتركة التي كانت حاسمة في التعافي بعد الصراع الطبقي؛ لذلك سهلت ألعاب البيسبول منافسة ودية تشبه مظهر الأمة الموحدة. وكانت الولايات الأمريكية البيضاء في الشمال على استعداد لاحتضان أي شيء يعزز إعادة توحيد الولايات الشمالية والجنوبية معا (Bell, 2020, pp. 26-27) ؛ ففي السابق كان يتم لعب أنماط مختلفة من اللعبة في جميع أنحاء أمريكا لكن الحرب الأهلية جمعت اللاعبين الذين حاولوا عمل نسخة موحدة من اللعبة(Jeffreys, 2003, pp. 72-73)

وفيما يخص الأندية الخاصة بالبيسبول كان يوجد قبل عام 1861حوالي تسعين ناديًا للبيسبول في الولايات المتحدة معظمها في المدن الكبرى في نيو إنجلاند ونيويورك. بعد الحرب الأهلية زاد الاهتمام بالبيسبول؛ مما أدى إلى إنشاء أكثر من مائتي نادي في مواقع في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية (Bell, 2020, pp. 17- 18)؛ لذلك تمتعت لعبة البيسبول لمدة 100 عام بعد الحرب الأهلية بأهمية لا مثيل لها في أوقات الفراغ والترفيه (Lindholm, 2006, p. 1). إضافة لذلك أثبتت الطبيعة الموحدة للعبة شعبيتها لدى الطبقة العاملة والجنود المهاجرين مما أدى إلى تضخم صفوف جيش الشمال. ووفقًا لمؤرخ البيسبول "تشارلز ألكسندر" لعب الجنود خلال فترات طويلة من عدم العمل والتدريب في فصل الشتاء في مناخ الجنوب المعتدل نسبيًا". وشجعت "لجنة لينكولن الصحية" بالولايات المتحدة، والتي أشرفت على رفاهية القوات الشمالية، الجنود على المشاركة في الألعاب الرياضية. استمرت الأندية في لعب البيسبول في

المراكز الحضرية في الشمال أثناء الحرب، ولكن بعد ذلك انتقلت السيطرة على اللعبة من الأندية التي كانت تسيطر عليها إلى المنظمات السياسية والداعمين الحضريين المستعدين لدفع ثمن أفضل اللاعبين (Rosebrook, 1999, p. 36).

قبل الحرب الأهلية ، تنافست لعبة البيسبول على المصلحة العامة مع لعبة الكريكيت والمتغيرات الإقليمية للبيسبول ، ولا سيما كرة المدينة التي لعبت في فيلادلفيا ولعبة ماساتشوستس التي لعبت في نيو إنجلاند. في ستينيات القرن التاسع عشر ، وبمساعدة الحرب الأهلية توسعت لعبة البيسبول على غرار "نيويورك" إلى لعبة وطنية. وبدأت لعبة البيسبول في تجاوز لعبة الكريكيت في شعبيتها ، مدفوعة بمدتها الأقصر بكثير بالنسبة إلى شكل لعبة الكريكيت التي لعبت في ذلك الوقت (https://en.wikipedia.org/).

في ختام الحرب الأهلية أخذ عديد من جنود جيش الاتحاد ذكرياتهم معهم عن لعبة البيسبول، ومن ثم تفرقوا في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية ؛ حيث سافر البعض غربًا إلى كاليفورنيا، وذهب آخرون إلى كانساس والكثير من المناطق الغربية. واكتشف العديد من الجنود الكونفدراليين السابقين أرضًا مدمرة للغاية لدرجة أنه لم تكن هناك فرصة للبدء من جديد. وسعوا أيضًا إلى بداية جديدة في الغرب الأمريكي. وتم اكتشاف الذهب والفضة في أريزونا ونيفادا؛حينذاك كانت الأرض متاحة بموجب قانون المسكن لعام 1863 للمحاربين القدامى من الاتحاد والكونفدرالية، وكثرت الفرص في الغرب في منتصف ستينيات القرن التاسع عشر. لذلك كان من السهل أن نتخيل الرجال الذين استوطنوا المنطقة خارج نطاق المسيسيبي وهم ينظمون الفرق ويمارسون رياضة البيسبول في أوقات الترفيه والعطلات الوطنية. وربما كان بعض منظمي لعبة البيسبول الأوائل من قدامى المحاربين الذين لعبوا اللعبة قبل الحرب أو تعلموا اللعبة أثناء الحرب. وربما كان آخرون من سكان كاليفورنيا الباحثين عن فرص ذهبية جديدة، وتم إرسال الجنود الشباب إلى الجنوب الغربي لحماية معسكرات التعدين من هجوم قبائل الهنود الحمر مثل قبيلة "الأباتشي". بينما كان المحاربون القدامى المغامرون يجلبون لعبة البيسبول في الغرب، أصبحت التسلية الوطنية في الشرق واحدة من أولى المؤثرات في البلاد بعد الحرب. وكان ستون ناديًا ينتمي إلى الرابطة الوطنية في عام 1860 ارتفع هذا العدد إلى واحد وتسعين في عام 1865، وإلى 202 فريقًا في عام 1866، وإلى أكثر من 300 نادي في عام 1867 في أكثر من سبع عشرة ولاية (Rosebrook, 1999, pp. 36-37).

خامساً : السود ورياضة البيسبول بعد الحرب الاهلية الأمريكية

تم ممارسة لعبة البيسبول كرياضة منذ منتصف القرن التاسع عشر في الولايات المتحدة ولكنها اكتسبت شهرة أكبر خلال فترة الحرب الأهلية في ستينيات القرن التاسع عشر. وبعد الحرب سرعان ما بدأ تنظيم لعبة البيسبول بشكل احترافي، حيث تم تأسيس العديد من الفرق المختلفة في جميع أنحاء الولايات المتحدة. أحد الجوانب الملحوظة خلال هذه الفترة من لعبة البيسبول هو أنه لم يكن هناك حاجز لون ثابت متفق عليه من قبل أصحاب الفرق حينذاك؛ لذلك كان العديد من اللاعبين الأمريكيين من أصل أفريقي في هذه الفرق مع لاعبين بيض، ومع ذلك واجه العديد من هؤلاء اللاعبين العديد من الصعوبات؛ حيث أدت التشريعات مثل قوانين "جيم كرو" إلى اضطرار اللاعبين السود إلى السفر باستخدام وسائل نقل مختلفة والبقاء في منازل مختلفة مقارنة بزملائهم في الفريق الأبيض؛ "كان اللاعبون الأمريكيون من أصل أفريقي مدرجين في قوائم العديد من فرق الدوري الصغيرة ، على الرغم من أن المواقف العنصرية وقوانين "جيم كرو" جعلت من الصعب على لاعبي الكرة السود اللعب والسفر مع فرقهم. وغالبًا ما كان على اللاعبين السود تناول الطعام والنوم في حافلات فريقهم أو البقاء في المنازل الخاصة لعائلات السود في البلدات التي يلعبون فيها. على الرغم من هذه المشكلات المتعلقة بالتمييز والعنصرية ضد هؤلاء اللاعبين السود، تمكن العديد من اللاعبين من تحقيق النجاح في فرق البيسبول الكبرى المتكاملة. كان من بين هؤلاء اللاعبين "جون دبليو جاكسون" ، المعروف أيضًا باسم "بود فاولر"، الذي لعب المركز الأساسي الثاني في فرق البيسبول البيضاء لمدة خمسة وعشرين عامًا، وكان "جورج ستوفي" أحد أوائل الرماة الأمريكيين من أصل أفريقي البارزين. ولاعب بارز آخر خلال هذه الفترة من لاعبة البيسبول كان "لويس سوكالكسيس " الذي يعتبر أول أمريكي أفريقي يلعب في دوري البيسبول الرئيسي. أدت إنجازاته كلاعب إلى تسمية الفريق الذي لعب معه، وهو فريق كليفلاند سبايدرز، بلقب كليفلاند إنديانز تكريمًا له (Lasek, Lammers, & Malvone, p. 3). وفي الوقت الحالي أصبح معظم مشجعي لعبة البيسبول يعرف أن "جاكي روبنسون" لم يكن أول أمريكي من أصل أفريقي يلعب في دوري البيسبول الرئيسي. حيث ينتمي هذا التمييز إلى "موسى فليتوود ووكر"، وهو رجل من أوبرلين، لعب في عام 1884 مع نادي توليدو التابع للاتحاد الأمريكي، الذي كان آنذاك أحد الدوريات الكبرى (Lindholm, 2006, p. 2) .

على أية حال عكست لعبة البيسبول الفصل العنصري في البلاد وفرضته؛ مما ساعد الولايات الكونفدرالية السابقة على التحالف مع الشمال لاحتضان تلك الرياضة باعتبارها "هواية أمريكا". وعلى عكس الملاكمة بدأت لعبة البيسبول في إزالة المحترفين السود من صفوفها بعد وقت قصير من حصول "جون إل. سوليفان" على لقب بطل الوزن الثقيل. وفي عام 1887 أعلن "جون بود فاولر" وهو لاعب كرة محترف أسود أنه يلعب لفريق البيسبول في مدينة بينجهامتون بولاية نيويورك حينها رفض اثنان من زملائه البيض اللعب معه. أطلق الفريق سراح فاولر ورفض أصحاب الفرق المحترفة الأخرى التوقيع معه بسبب العرق. كان هذا بمثابة بداية "اتفاقية السادة" التي تحظر على لاعبي الكرة السود اللعب بشكل احترافي جنبًا إلى جنب مع نظرائهم البيض. وبعد ذلك بعامين لم يوقع آخر لاعب بيسبول أسود محترف في فريق أبيض، مما أدى إلى ترسيخ لعبة البيسبول الاحترافية باعتبارها منفصلة عنصريًا تمامًا (Bell, 2020, pp. 25–26).وقد منع اتفاق السادة في شكل خط لون البيسبول بشكل فعال اللاعبين السود من البطولات الاحترافية المملوكة للبيض ، الكبرى والثانوية (https://en.wikipedia.org/).

لذلك ففي ثمانينيات القرن التاسع عشر، لم يكن من غير المألوف أن يتنافس اللاعبون السود جنبًا إلى جنب مع البيض في فرق متكاملة على أعلى المستويات، وإن كان ذلك بشكل غير متناغم. وكانت اللحظة الرمزية للفصل العنصري في لعبة البيسبول في 14 يونيو عام 1887، عندما تجسس أشهر لاعبي اللعبة، "أدريان كاب أنسون" على اللاعب "جورج ستوفي" وأطلق لعناته الشهيرة: "أخرج هذا الزنجي من الملعب!". وبدأ الفصل العنصري في لعبة البيسبول (Lindholm, 2006, p. 2).

لذلك بحلول عام 1890، لم يعد هناك أي لاعبين سود في فرق الدوري الكبرى أو فرق الدوري الصغيرة . في حين تم إجبار العديد من اللاعبين الأمريكيين من أصل أفريقي على ترك لعبة البيسبول الاحترافية من قبل مالكي الفرق البيضاء؛ ونتيجة لذلك سرعان ما حاولوا إيجاد مكان آخر للعب؛ ومن هنا بدأ تأسيس الفرق والبطولات الأمريكية الأفريقية من قبل اللاعبين ورجال الأعمال في جميع أنحاء الولايات المتحدة. وفي أوائل ومنتصف القرن العشرين اكتسبت هذه البطولات شعبية في بعض أحداثها الكبرى؛ حيث أن بطولاتها العالمية جذبت جمهورًا كبيرًا من المتفرجين والصحفيين. وكان أحد أبرز اللاعبين الذين خرجوا من هذه البطولات خلال هذا الوقت كان" جوش جيبسون" الذي يشار إليه باسم "فاتنة روث السوداء" وكانت لديه الرغبة في أن يكون أول لاعب أسود في دوري البيسبول الرئيسي، على الرغم من وفاته بعد فترة وجيزة

. على أية حال ظلت لعبة البيسبول لعقود عديدة بعد إنشاء "خط الألوان للبيسبول" في أواخر القرن التاسع عشر منفصلة مع وجود اللاعبين البيض في الدوريات الكبرى بينما يتعين على اللاعبين غير البيض اللعب في بطولات دوري مختلفة مثل الدوريات الزنجية. ومع ذلك، بدءًا من ثلاثينيات القرن العشرين، بدأ الصحفيون في الولايات المتحدة في كتابة مقالات تناقش خط الألوان (Lasek, Lammers, & Malvone, p. 4 .)

وعلى الرغم من ذلك جاء في تسعينيات القرن التاسع عشر بعض من أعظم مواهب البيسبول المحترفة في البلاد للعب في ميدلبري. حملوا أسماء فرانكي جرانت، وجورج واشنطن "بيج جورج" ستوفي، وسول وايت، والأخوين أوسكار وأندي جاكسون لقد لعبوا ضمن أول فريق محترف أسود، وهو فريق العمالقة الكوبيين، وشقوا طريقهم في جميع أنحاء الساحل الشرقي، وكسبوا عيشهم من اللعبة بأفضل ما يمكنهم. في ثلاث مناسبات على الأقل في الأعوام 1893 و1894 و1898، حيث اقتحم العمالقة ولاية فيرمونت ولعبوا مباراة ميدلبري التسعة، وفازوا بجميع المباريات الثلاث .(Lindholm, 2006, p. 2)

سادساً : رياضة البيسبول من الهواية إلى الاحتراف

من عام 1854 إلى عام 1858، انتشرت شعبية لعبة البيسبول في أحياء مدينة نيويورك. وعندما أصبحت فرق البيسبول أكثر قدرة على المنافسة رفع المروجون للعبة المخاطر وبدأت المباريات المنظمة مع الفرق المدعومة في الظهور في جميع أنحاء المدينة وعلى طول الساحل الشرقي مع الأندية في واشنطن. وبالتيمور، وبوسطن. وبحلول عام 1858 أصبحت لعبة البيسبول الرياضة الأكثر شعبية في أكبر مدينة في البلاد.وشكلت الرابطة الوطنية للاعبي الكرة الأساسية National Association of Base Ball Players (NABBP)، والتي حاولت وضع قواعد محددة للألعاب؛ لإنشاء وتشكيل الفرق، ولتوحيد المعدات ووضع أبعاد معينة للملعب .وتزامنا مع ماسبق بدأت الصحف المحلية تشير إلى لعبة البيسبول باعتبارها هواية وطنية،هذا اللقب احتفظت به لعبة البيسبول حتى نهاية القرن العشرين (Rosebrook, 1999, pp. 34-35.)

وبين تأسيس أريزونا كإقليم عام 1863 في خضم الحرب الأهلية وفي عام 1871، في خضم الحروب الهندية في الغرب الأمريكي تحولت لعبة البيسبول من لعبة هواة للرجال إلى لعبة احترافية للجماهير مع دوري رسمي ولاعبين يتقاضون رواتب (Rosebrook, 1999, pp. 31- 32) .في أواخر القرن التاسع عشر

، أصبحت لعبة البيسبول رياضة احترافية ، مع تشكيل الرابطة الوطنية في عام 1876. كان هذا بمثابة بداية العصر الحديث للبيسبول ، حيث لعبت الفرق وفقالجدولًا منتظمًا للألعاب والتنافس على البطولة في نهاية الموسم (https://podium3rb.com/) ؛ حيث أنه في عام 1870. واصلت لعبة البيسبول الاحترافية ارتفاع شعبيتها في جميع أنحاء الولايات المتحدة في النصف الشرقي من الولايات المتحدة مع الرابطة الوطنية . ونظم المروجون أول دوري احترافي عام 1871. وظهرت لعبة البيسبول المنظمة في معسكرات التعدين، والحصون العسكرية والمدن التجارية في المناطق الممتدة من السهول الشمالية إلى الصحاري الجنوبية الغربية، بما في ذلك أريزونا. وكان لدى سكان دنفر وسان الفرنسيسكان تنظيم للعبة البيسبول في أواخر خمسينيات وستينيات القرن التاسع عشر على التوالي وكانت على وشك الاحتراف في عام 1871 . (Rosebrook, 1999, p. 39)

بدأت لعبة البيسبول الاحترافية في التطور في المراكز الحضرية الشمالية في أمريكا قبل الحرب الأهلية في وقت كانت فيه الرياضات المنظمة في الولايات المتحدة تكتسب شعبية. نشأت لعبة البيسبول الاحترافية في أمريكا الصناعية الناشئة بعد الحرب في ستينيات القرن التاسع عشر. كانت نيويورك قبل الحرب أكبر مركز حضري في الشمال،ومن ثم ظهرت لعبة البيسبول كنشاط تنافسي وترفيهي خلال الثورة الصناعية .(Rosebrook, 1999, pp. 33-34)

وكان أول دوري احترافي، وهو الرابطة الوطنية للاعبي الكرة الأساسية المحترفين The National Association of Professional Base Ball، الذي تم تشكيله في عام 1871، كان يتألف من خمسين فريقًا وحاول وضع قواعد ولوائح موحدة. ولكن أدى الفساد ونقص القيادة إلى انقسام الدوري في عام 1876 عندما قام ويليام هولبرتWilliam Hulbert ، مالك نادي شيكاغو بيسبول Chicago Base Ball، بإزالة فرقه وثلاثة فرق أخرى من الاتحاد وشكل الرابطة الوطنية لأندية البيسبول المحترفة (the National League of Professional Baseball Clubs (N.L. ، في عام 1899، أنشأ بان جونسونBan Johnson ، رئيس الرابطة الغربية الصغيرة Western League ، الرابطة الأمريكية (the American League (A.L. . (BIRCH, 2007, p. 4)

في يناير 1873، تم لعب إحدى المباريات الأولى في "كامب غرانت"في وقت الظهيرة، كانت مباراة مثيرة. تلك المباراة دليل على أنه بعد مرور عامين على أول دوري احترافي تم تنظيمه في الشرق عام 1871، كانت لعبة البيسبول تُلعب في المناطق البعيدة من الأراضي الغربية وبذلك أصبحت بالفعل متأصلة في الوعي الوطني باعتبارها هواية وطنية .(Rosebrook, 1999, p. 31) في نفس العام 1873 تم اعتماد الكرة ذات الغطاء المزدوج لتكون الكرة الرسمية. وتم تقديم قناع الصياد للاعبين في عام 1876، وبعد ذلك بوقت قصير جدًا، تم تقديم واقي الصدر والقفازات (Wright, 1920, p. 84).

مع ولادة السلسلة العالمية للمباريات والبطولات الرئيسية ، شرعت لعبة البيسبول في العصر الذهبي في أوائل القرن العشرين من 1900-1919. (https://eferrit.com/) استمرت لعبة البيسبول في الازدياد في شعبيتها خلال أوائل القرن العشرين ، وأصبحت عنصرًا أساسيًا في الثقافة الأمريكية. تم لعب أول بطولة عالمية في عام 1903 ، ومنذ ذلك الحين أصبح الحدث السنوي أحد أبرز أحداث موسم البيسبول. خلال هذا الوقت ، ظهر العديد من اللاعبين الأسطوريين ، بما في ذلك بيب روث ، ولو جيريج ، وتاي كوب ، الذين ساعدوا في ترسيخ مكانة لعبة البيسبول في الثقافة الرياضية الأمريكية (/https://podium3rb.com).

وبعد إنشاء بطولة العالم عام 1903 اتحد كل من "الرابطة الأمريكية(A.L)"و "الرابطة الوطنية لأندية البيسبول المحترفة (N.L)" وأنشأ دوري البيسبول الرئيسي Major League Baseball (MLB) (MLB) .ونتيجة لذلك وافق أصحاب الفرق في كلا الدوريين على العمل معًا كمنظمة احترافية موحدة بدلاً من الاستمرار في التنافس كدوريات فردية. أدى هذا القرار إلى تحقيق مكاسب مالية لأصحاب الفرق وعزز مكانة لعبة البيسبول باعتبارها هواية أمريكا. كانت شعبية البيسبول قوية وكذلك الحضور حتى عام 1909. وعند إنشاء دوري منافس آخر وهو"الدوري الفيدراليthe Federal League " بدأ الحضور في الانقسام بين البطولات الثلاث. وحتى بعد ضعف الدوري الفيدرالي، ظل الحضور منخفضًا وانهار أخيرًا في عام 1914. ولعبت أيضا الحرب العالمية الأولى دورًا كبيرًا في انخفاض الحضور خاصة بعد دخول أمريكا الحرب في عام 1917. وتم قطع موسم 1918 بسبب الدعوة إلى جميع الرجال الأصحاء للانضمام إلى الجيش، بما في ذلك لاعبي البيسبول (BIRCH, 2007, pp. 3-4).

سابعاً :النزعة التجارية في رياضة البيسبول

يسير الدين بشكل رسمي أو غير رسمي جنبًا إلى جنب مع الرياضة؛ لهذا السبب اعتُبرت النزعة التجارية في الرياضة دائمًا دنيوية، وكانت هناك محاولات عبر التاريخ الحديث لقمع ربط الرياضة بالنزعة التجارية. تم إنشاء الرياضات الحديثة المبكرة في بريطانيا وأمريكا إلى حد كبير كنشاط ترفيهي للأشخاص ذو المستويات الأعلى اجتماعيا. وبعد أن حصلوا بالفعل على ثروة كان هؤلاء الأشخاص يميلون إلى الاستياء من الأنشطة التجارية. لقد فضلوا الاعتقاد بأن الدافع وراءهم هو التحدي والجانب الاجتماعي للرياضة. وكان الانخراط في الرياضة هو البيان النهائي للحرية – بما في ذلك التحرر من القيود التجارية – ومن هنا جاءت الرغبة في إبقاء المال بعيدًا عن الرياضة. وصلت هذه العقيدة إلى ذروتها في إنجلترا الفيكتورية؛ حيث أصبح السعي وراء المال يُنظر إليه على أنه الخطيئة القصوى. ومع ذلك كانت هناك مواقف مماثلة بين أعضاء نادي "نيكربوكر" في نيويورك. وعندما بدأ المروجون يرون فرصة لكسب المال من خلال تنظيم لعبة البيسبول الاحترافية، تراجع رجال أندية نيويورك العصرية في حالة من الرعب. بينما ذهب الهواة والمحترفون في طريقهم الخاص، ومع الوقت تبين أن لعبة البيسبول الاحترافية حققت نجاحًا كبيرًا. (SPORTS AND BUSINESS, pp. 20-21) وقد حظيت رياضة البيسبول بسمعةٍ سيّئةٍ جداً؛ لأنّها فتحت المجال للرّهان والمقامرات والمخدّرات والعنصريّة والاضرابات (https://mawdoo3.com/) ؛فقد ارتبط رجال الأعمال الأثرياء بلاعبي الكرة المحترفين لأنهم اعتقدوا أن كلاهما كانا على قمة السلم الاجتماعي الذي يتقدم بشكل طبيعي للرجال الحقيقيين من خلال عملهم الجاد، وقدراتهم الرياضية (Bell, 2020, pp. 28-29).

كانت البداية مع تأسيس نادي نيويورك "نيكربوكر" عام 1845 المخصص لهواة لعبة البيسبول، الذي اعتبر في نفس الوقت ذريعة اجتماعية لتناول الطعام والشراب في المساء. وعندما أصبحت اللعبة شائعة جاءت الحشود المتحمسة لمشاهدة الهواة وهم يلعبون.ومن ثم رأى اللاعبون ذوو التفكير التجاري فرصة لبيع التذاكر، وبمجرد أن أصبحت اللعبة ترفيهية رأت الفرق أنها تستطيع جلب المزيد من المال من خلال إشراك أفضل اللاعبين، وسرعان ما ظهر سوق لمواهب لعبة البيسبول التي نتج عنها الأعمال التجارية الخاصة بلعبة البيسبول الحديثة (SPORTS AND BUSINESS, p. 2) .وبحلول أواخر ستينيات القرن التاسع عشر أصبحت لعبة البيسبول تنافسية للغاية في المراكز الحضرية في الشمال، وخاصة في نيويورك

وفيلادلفيا، شيكاغو وبالتيمور، وسينسيناتي. وبالتالي فقدت أندية الهواة التي كانت تسيطر على اللعبة ذات يوم قوتها أمام الداعمين الماليين وزعماء مدن الشمال الصناعية بعد الحرب الأهلية؛ حيث بدأ " بوس تويد Boss Tweed " في نيويورك في دعم نادي " نيويورك ميوتشوال New York Mutuals Base Ball Club" .وفي شيكاغو ـ مدينة العاصفة Windy City ـ بدأت مؤسسة "مارشال فيلد Marshall Field" وشركة بولمان بالاس للسيارات Pullman Palace Car Company في تعويض اللاعبين لضمان الحفاظ على كرامتهم والعمل بشرف ونزاهة لتحقيق الانتصارات في ملعب الكرة . قبل الحرب الأهلية أصبح فريق " إكسلسيور بروكلين Brooklyn Excelsiors " أول فريق يقوم بتعويض اللاعب. لم تمنع الحرب أبناء بروكلين من لعب البيسبول، وبينما كان الصراع محتدمًا حافظت المنطقة على بعض أفضل الأندية في البلاد .بعد الحرب الأهلية استمر الاتجاه نحو اللاعبين بأجر، واحتراف اللعبة بوتيرة سريعة (Rosebrook, 1999, pp. 37-38).

ولكن في عام 1871 أعلن الهواة أنهم لا يريدون أي علاقة بالنزعة التجارية، وتم تقسيم لعبة البيسبول إلى معسكرات للهواة ومعسكرات للمحترفين. منذ ذلك الحين لم تظهر اللعبة الاحترافية أي اهتمام بتطوير الرياضة على مستوى الهواة والقواعد الشعبية.إضافة لذلك استحوذ بعض الرجال مثل ألبرت بي سبالدينج على روح العصر، وازدهرت صناعة البيسبول، في حين ضعفت لعبة الهواة في أغلب الأحيان ؛ التي أصبحت تمارس من خلال دعم المدارس والكليات (SPORTS AND BUSINESS, p. 2) ، وخلال الفترة ما بين 1873 و1876، لم تكن الأندية ولا اللاعبون تحت الإدارة والتنظيم المناسب. بل كانت اللعبة تدخل في أيدي رجال الأعمال، ويرجع ذلك إلى ضعف اتحاد البيسبول في قدرته في السيطرة علي الأندية وإيقاف سيطرة رجال الأعمال عليها. لكن في خريف عام 1876، تم تنظيم الرابطة الوطنية لمحترفي البيسبول من قبل رجال يتمتعون بالنزاهة والقدرة على الإدارة الفعالة ، بقيادة رئيس نادي شيكاغو للبيسبول، الذي أجرى تحقيقًا شاملاً في الأمر (Wright, 1920, p. 84).

كان سلف جميع الدوريات الرياضية الحديثة هو الدوري الوطني للبيسبول الذي أنشأه "ويليام هولبرت William Hulbert " في عام 1876. وبعد تحرره من تدخل السادة الهواة، أنشأ هولبرت نموذجًا تجاريًا لا يزال قائمًا حتى اليوم في الدوريات الأمريكية الكبرى. يعتمد النموذج على التعاون بين الامتيازات المستقلة؛ حيث يُمنح كل منها احتكارًا محليًا، وهو حافز لترويج اللعبة في المنطقة. يتفق أصحاب الامتياز

بشكل جماعي على السياسات التي تعزز مصالح الدوري طالما أنهم يعززون أيضًا مصالح الامتياز – تدور هذه السياسات حول طرق خفض أجور اللاعبين والحد من المنافسة لاكتساب مواهب جديدة. ويعمل الدوري كنظام مغلق، ويجبر كل فريق على إدراك اعتماده على الرفاهية التجارية للفرق الأخرى. جلب الدوري الوطني المصداقية إلى لعبة البيسبول في وقت كان فيه معرضًا لخطر فقدان شعبيته بسبب المقامرة والتلاعب بنتائج المباريات والإلغاء المتكرر للمباريات. يتم ذلك من خلال إنشاء مؤسسة تجارية مستقرة يمتلك فيها كل مالك فريق حصة كبيرة من الامتيازات. اخترع هولبرت منظمة رياضية أصبحت مرادفة لأسلوب الحياة الأمريكي وتستمر حتى اليوم في شكل دوري البيسبول الرئيسي. تم نسخ أفكار ومبادئ هولبرت إلى حد كبير من قبل البطولات الرياضية الناجحة الأخرى مثل الدوري الوطني لكرة القدم (NFL) والرابطة الوطنية لكرة السلة.(NBA) (SPORTS AND BUSINESS, p. 21)

وعندما وقعت بعض الأحداث في نادي "لويزفيل" والتي أدت إلى طرد أربعة لاعبين بارزين. ولم يُسمح لهؤلاء اللاعبين بالعودة أبدًا. أدى هذا إلى تدمير عنصر المقامرة فيما يتعلق بلعبة البيسبول، وكانت بمثابة تحذير لجميع اللاعبين المحترفين في المستقبل. سارت اللعبة بسلاسة حتى عام 1890 عندما نظم لاعبو البلاد رابطة الأخوة أو رابطة اللاعبين، المكونة من أفضل اللاعبين، والتي وضعت الأندية في المدن الكبيرة. ومرة أخرى استمرت اللعبة دون حدوث أي شيء مهم حتى عام 1900، عندما ظهر اتحاد البيسبول الأمريكي إلى الوجود، وهو مجهز تجهيزًا جيدًا من حيث المسؤولين التنفيذيين ذوي الكفاءة، ومدعومين ماليًا جيدًا، ومعه العديد من أفضل اللاعبين في البلاد. تم وضع الفرق في نيويورك وبوسطن وشيكاغو وسانت لويس وديترويت وكليفلاند وفيلادلفيا وواشنطن (Wright, 1920, p. 84)

اكتسبت لعبة البيسبول شعبية كبيرة بحلول تسعينيات القرن التاسع عشر، لدرجة أن اتحادين محترفين تقاتلا على الحقوق الإقليمية والمشجعين. في النهاية وافق أصحاب الدوريين على الاندماج لزيادة أرباحهم. وشكلت الرابطة الوطنية والدوري الغربي (التي أعيدت تسميتها إلى "الدوري الأمريكي") الاتفاقية الوطنية في عام 1903 التي أنشأت دوري البيسبول المنظم المكون من ستة عشر فريقًا. واعتقد أقطاب لعبة البيسبول المحترفة أن بإمكانهم زيادة نفوذهم من خلال إثبات أن لعبة البيسبول هي رياضة أمريكية فريدة من نوعها. لذلك اخترعوا قصة الأصل؛ ففي عام 1907 ادعى تقرير قدمه "أبراهام جي ميلز" رائد لعبة البيسبول والمحارب القديم في الحرب الأهلية أن ضابطًا نقابيًا يُدعى "أبنر دوبلداي" والذي خدم في "فورت سمتر" اخترع هذه

الرياضة في عام 1839 في بلدة كوبرستاون في نيويورك. استخدم ميلز و"متشددو لعبة البيسبول" التقرير لتشويه سمعة أولئك الذين اقترحوا أن لعبة البيسبول تطورت من لعبة إنجليزية تسمى "راوندرز". استند ميلز في مجمل استنتاجاته إلى شهادة شخص واحد، مما يدل على الرغبة القوية لدى مشجعي لعبة البيسبول في إعفائها من أي أصل إنجليزي ودعم اللعبة باعتبارها لعبة أمريكية فريدة (Bell, 2020, pp. 17-18).

وكذلك عندما أصبحت لعبة البيسبول احترافية في النصف الشرقي من الولايات المتحدة وفي كاليفورنيا، بدأ قادة المجتمع المدني ورجال الأعمال في المجتمعات عبر الغرب الأمريكي ينظرون إلى لعبة البيسبول كأداة ترويجية ترمز إلى الرخاء والترفيه المحلي. وفي مطلع القرن العشرين تم تنظيم فرق المدن في اتحادات ثانوية محترفة في جميع أنحاء الولايات المتحدة تزامنا مع ظهور العديد من الدوريات الجديدة من مدن التعدين والأخشاب والسكك الحديدية والمدن المزدهرة الزراعية في الغرب (Rosebrook, 1999, p. 32).

ثامناً : البيسبول بين الهوية الوطنية والتأثير العالمى حتى 1919

تحدثت مجلة الأطلسى الشهرية The Atlantic Monthly عن لعبة البيسبول الأمريكية الأصلية، التي تتميز بسرعتها و النشاط المتواصل الذي يتناسب بشكل أفضل مع "الهوية الوطنية" للولايات المتحدة، خاصة عند مقارنتها بالكريكيت؛ وذلك بفضل سلسلة من الحملات التي قام بها أمثال ألبرت سبالدينج ، أبراهام ميلز؛ التى رسخت الروابط بين لعبة البيسبول والهوية الوطنية الأمريكية بشكل أكبر خلال أواخر القرن التاسع عشر وحتى القرن العشرين (Johnson M. , 2014, p. 17.). وعلى الرغم من نمو شعبية الرياضات الأخرى على مر السنين، إلا أن لعبة البيسبول تعد هواية أمريكا. لا يوجد مصدر آخر للترفيه والتسلية يعكس شؤون الأمة أكثر من لعبة البيسبول؛ حيث ساعدت لعبة البيسبول الأمة في التغلب على الكساد الاقتصادي ووضعتها على طريق التكامل.كانت رياضة البيسبول على عكس أي رياضة أخرى أو شكل من أشكال الترفيه مرآة لأمريكا والمجتمع الأمريكي (BIRCH, 2007, pp. 1-2)..

وصفت لعبة البيسبول على أنها "اللعبة الوطنية الحقيقية في أمريكا "؛ نظرًا لأن هذه الرياضة كانت بمثابة الطريق السريع الشعبي الأوسع؛ حيث يتم لعبها من قِبل ومن أجل أكثر عدد من الناس في الولايات المتحدة؛ ونتيجة لذلك أدت الجهود المبذولة طوال النصف الأول من القرن العشرين إلى تعزيز لعبة البيسبول كهواية

أمريكية في الداخل والخارج. كما أعلن "جاك بارزون " من يريد أن يعرف قلب أمريكا وعقلها، فمن الأفضل له أن يتعلم لعبة البيسبول: القواعد وحقائق اللعبة (Johnson M. , 2014, p. 18).

استطاع لاعبي البيسبول "حمل الاسم الأمريكي إلى أقصى أجزاء العالم ؛لقد كانت لعبة البيسبول لعبة أمريكية في جوهرها وكانت ممارسة هذه الرياضة مرتبطة بالولايات المتحدة الأمريكية، ومع تطور لعبة البيسبول في جميع أنحاء العالم، حملت في طياتها دلالات متعددة اعتمادا على وجهات نظر مختلفة. لقد كان يُنظر إلى الرياضة بالفعل على أنها أداة للأمركة وتشكيل الهوية، ولكن أيضًا كوسيلة لمقاومة الإمبريالية والاستعمار وبوابة لفرص جديدة (Johnson M. , 2014, pp. 2,3,4). وانتقلت من الولايات المتّحدة الأمريكيّة إلى المكسيك، وكندا، وجمهورية الدومنيكان، وفنزويلا، وبورتوريكو، وكوبا، وتايوان، واليابان (/https://mawdoo3.com) وكانت البيسبول وكرة السلة وغيرها من الألعاب الرياضية لم تكن معروفة للفلبينيين قبل الأحتلال الأمريكى (Prieto, p. 388)؛ حيث انتشرت الرياضة في الخارج جزئيًا من خلال جهود الوكلاء التجاريين مثل سبالدينج، ولكن أيضًا من خلال الوكلاء الدينيين، والعسكريين، والمغتربين (Johnson M. , 2014, p. P.18.)، شهدت لعبة البيسبول أيضًا ثروات مختلطة في محاولاتها لنشر نفسها في جميع أنحاء العالم. لقد قام "آل سبالدينج" أحد أوائل لاعبي البيسبول المحترفين، بننشر اللعبة من خلال القيام بجولتين دوليتين، واحدة إلى بريطانيا في عام 1874 وجولة مشهورة حول العالم في عام 1888. وتم تنظيم جولة عالمية أخرى في عام 1911. أراد "سبالدينج" إقناع البريطانيين بممارسة اللعبة، لكنهم لم يفعلوا ذلك أبدًا. لقد حقق نجاحًا بسيطًا في أستراليا، ولم يحقق أي نجاح في أوروبا، لكنه تجاهل أكبر متبنى للعبة في الخارج؛ حيث تطلعت اليابان إلى الخارج لاكتساب المهارات الحديثة بعد الانفتاح القسري للبلاد . تم نسخ بناء السفن من البريطانيين، والجيش من الألمان، ونظام التعليم من الفرنسيين، والتربية البدنية من الأمريكيين. تم تقديم لعبة البيسبول على يد "هوراس ويلسون" وهو مبشر يعمل في جامعة طوكيو خلال سبعينيات القرن التاسع عشر وأصبحت رياضة وطنية راسخة عندما هزم فريق جامعي ياباني نادي يوكوهاما الرياضي المكون من المغتربين الأمريكيين، في عام 1896. وانتشرت لعبة البيسبول أيضًا في تلك الأجزاء من منطقة البحر الكاريبي التي كانت تحت النفوذ الأمريكي، وأبرزها كوبا، حيث لعبت اللعبة منذ ستينيات القرن التاسع عشر فصاعدًا (SPORTS AND BUSINESS, pp. 17-18).

كما استفادت هواية الأمة من الهجرة الجماعية. حيث كان يدير لعبة البيسبول رجال أقوياء مثل هيوبرت وجونسون، أباطرة اللصوص في لعبة البيسبول، لكنها كانت تحتاج إلى أكثر من المال والسلطة لتصبح هواية الأمة. كانت لعبة البيسبول بحاجة إلى المشجعين والكثير منهم وجد المهاجرون الذين يحاولون يائسين استيعاب اللغة الإنجليزية وتعلمها فكان حضور مباراة البيسبول وسيلة للقيام بالأمرين معًا وسرعان ما أصبحوا جزءًا كبيرًا من قاعدة مشجعي البيسبول (BIRCH, 2007, pp. 4–5). وقد أدى انتشار لعبة البيسبول في أواخر القرن التاسع عشر إلى محاولة الإصلاحيين محاربة التأثيرات المخنثة التي خلفها التصنيع (Bell, 2020, pp. 17– 18). لذلك تطورت البيسبول في العصر التقدمي" 1890 وحتى نهاية الحرب العالمية الأولى " من خلال الجمع بين الالتزام بأساطير القيم الزراعية التقليدية واستغلال الفرص الحضرية التي يحركها الواقع (LEWIS II, 2006, p. 9). لذلك ففي أوائل القرن العشرين كانت لعبة البيسبول رياضة عززت النظام الطبقي العنصري في أمريكا، وهي الجودة التي ساهمت أيضًا في صعودها باعتبارها هواية وطنية (Bell, 2020, p. 23).

بحلول أوائل القرن العشرين أيضا، أدرك منتقدو التصنيع أن الأنشطة الترفيهية يمكن أن تثير مشاعر الولاء للمدينة والدولة والأمة. أدرك أصحاب فرق البيسبول المنظمة أن هذه الرياضة تحتل مكانة متميزة في الثقافة الأمريكية كان أصحاب الأندية يتمتعون بالفعل بدعم الطبقة العاملة الأمريكية، وكانوا يعلمون أن تحويل الأمريكيين البيض من الطبقة العليا والمتوسطة إلى مشجعين مدى الحياة من شأنه أن يزيد أرباحهم. عزز إنشاء ملعب البيسبول بين عامي 1908 و1923 قناعة ضمنية بين أولئك الأقرب إلى دوري البيسبول الرئيسي بأن الرياضة أصبحت راسخة "بشكل دائم" ومرتبطة بهوية مدن أمريكية معينة. مع تزايد شعبية لعبة البيسبول، وضع أقطاب هذه الرياضة مطالب أكبر على اللاعبين لتعزيز احترام هذه الرياضة. ومهما كانت خلفياتهم الفردية كان على لاعبي الكرة إبراز صورة عامة عن اللياقة. ومن عام 1902 إلى عام 1906 طبقت لعبة البيسبول المنظمة قواعد ملابس محددة، ومكّنت الحكام من فرض غرامة على اللاعبين أو طردهم بسبب السلوك السيئ. وبدأوا في الاستثمار في الملاعب المبنية من الطوب والخرسانة التي ترمز إلى الديمومة التي تحتاجها الرياضة لتعزيز مكانتها. وقام الإصلاحيون الاجتماعيون بدمج لعبة البيسبول في حركة "اللعب المنظم" التي سعت إلى تعزيز الاستيعاب من خلال الأندية والبطولات المنظمة ونظر الإصلاحيون إلى لعبة البيسبول الاحترافية كوسيلة لبناء الفخر المدني وتعزيز القومية. يعتقد سكان المدن التي بها فرق بيسبول محترفة

أن عروض فرقهم أثبتت قيمة مدينتهم وشخصيتها؛ لذلك كان التشجيع للفائز أمرًا ضروريًا (Bell, 2020, pp. 27-28).

وبحلول ربيع عام 1918، كانت الأمة الأمريكية قد انخرطت بالفعل لمدة عام في ما كان يُعرف باسم "الحرب العظمى" في الخارج. تم إغلاق العديد من البطولات الصغيرة في عام 1917، لكن مالكي لعبة البيسبول استمروا في وضع جدول كامل للدوري الرئيسي. حاولت الفرق إظهار دعمها من خلال مشاركة اللاعبين في جلسات "التمرين" قبل المباراة، باستخدام مضاربهم كدعائم لبنادق الجنود المشاركين في الحرب. ومع أن حياة الأمريكيين أصبحت أكثر عرضة للخطر في الحرب ،بدأ الجمهور يتساءل : لماذا يبدو أن لاعبي الكرة معفون من المجهود الحربي .(https://baseballhall.org/) وزعم أقطاب لعبة البيسبول أن أعظم مساهماتهم في المجهود الحربي ستكون مواصلة لعب البيسبول لأنها ساعدت في الحفاظ على معنويات الأمة .(Bell, 2020, p. 9) ولكن وسط تزايد الصرخات لوقف اللعب، قدم الملاك تنازلاً لموسم 1918 عن طريق تقليل الجدول الزمني من 154 مباراة إلى 140. لكن ذلك لم يكن كافيًا، على الأقل في نظر الجيش (https://baseballhall.org/). في البداية اتفقت وزارة الحرب مع أصحاب الأندية حول دور لعبة البيسبول في زمن الحرب، ولكن مع دخول أمريكا السنة الثانية من القتال فرضت المتطلبات المتزايدة مزيدًا من الضغط على لعبة البيسبول المنظمة بعد عقود من بناء هذه الرياضة باعتبارها منافسة رجولية تعلم المهارات والمواقف التي تعد وتجهز الرجال للحرب، فقد حان الوقت للبيسبول أن يصمت وأن يثبت دوره . ومن ثم أصدرت وزارة الحرب أمر "العمل أو القتال" (Bell, 2020, p. 9) ففي الأول من يوليو 1918، أصدر وزير الحرب "نيوتن د. بيكر" أمرًا "بالعمل أو القتال"، ينص على أنه يجب على جميع الرجال المؤهلين للتجنيد والذين عملوا في مهن "غير أساسية" الاشتراك في أعمال متعلقة بالحرب وإلا سيواجهون خطر التجنيد للمعركة (https://baseballhall.org/).وطالب لاعبي الكرة بإظهار الاستعداد العسكري. ومع ذلك أراد أصحاب الأندية الربحية مواصلة اللعب في موسم 1918؛ لقد أبقوا اللاعبين في الملعب ورفضوا الأمر وحتى عندما اضطر اللاعبون في النهاية إلى اختيار "العمل" خارج لعبة البيسبول أو "القتال" كان عدد الذين دخلوا الجيش أقل بكثير من المتوقع. وقد كشف هذا عن وطنية لعبة البيسبول باعتبارها دعاية لزيادة أرباح أصحابها. وفي الواقع كان دافع اللاعبين والمالكين لوضع نموذج للمثل الحيوية للرجولة ذات العقلية المدنية فاشلاً .(Bell, 2020, p. 9)

وفي 1919 ، وقعت أعظم الفضائح في الرياضة ؛حيث قام رجل العصابات "أرنولد روثستين" الملقب بلقب "الدماغ" برشوة لاعبي شيكاغو "وايت سوكس" ليخسروا بطولة العالم أمام "سينسيناتي ريدز" (Fearon, 2015)أُطلق على الفريق لقب "بلاك سوكس" لأن المالك تشارلز كوميسكي جعلهم يدفعون مقابل غسل ملابسهم الرسمية. على الرغم من تبرئتهم من قبل هيئة محلفين اتحادية كبرى، إلا أن اللاعبين منعوا من ممارسة لعبة البيسبول مدى الحياة من قبل المفوض كينيساو ماونتن لانديس " (Say it isn't so: the White Sox disgrace, 2005, p. 26[S]) ففى عام 1919 ، تباهى العديد من اللاعبين والمقامرين بأفعالهم لدرجة أن الشكوك ظهرت على الفور. لكن مر ما يقرب من عام قبل أن تكشف سلطات البيسبول والسلطات المدنية المؤامرة. في يوليو 1921حوكم ثمانية من لاعبي بلاك سوكس – الرماة إد سيكوت وليفتي ويليامز ، ولاعبو الحذاء جو جاكسون وأوسكار "هابي" فيلش ، ورجل القاعدة الأول تشيك جانديل ، والسويدي ريسبيرج ، ورجل القاعدة الثالث باك ويفر ، ورجل المرافق فريد ماكمولين ومجموعة متنوعة من المقامرين للمحاكمة في شيكاغو. بعد اختفاء العديد من الاعترافات الموقعة في ظروف غامضة ، حصل الجميع على البراءة ،وحرم أي لأعب من بلاك سوكس الثمانية لعبة البيسبول في الدوري الرئيسي مرة أخرى (https://web.archive.org/) وتم حل اللجنة الوطنية للبيسبول وتم تعيين القاضي "كينيساو ماونتن لانديس" ليكون أول مفوض للبيسبول ، مع منح السيطرة المطلقة على الرياضة لاستعادة نزاهتها (https://en.wikipedia.org/).

الخاتمة:

مماسبق عرضه نجد أن الولايات المتحدة الأمريكية ليست الموطن الأصلى لنشأة رياضة البيسبول؛ لأن تلك الرياضة وإن وصلت للولايات المتحدة الأمريكية فأنه بسبب الوجود الإنجليزى على الأرض الأمريكية؛ لأن الولايات المتحدة في حد ذاتها حديثة النشأة وبالتالي فمن المحتمل أن بريطانيا كانت السبب في معرفة الأمريكيين برياضة البيسبول . وكذلك يتضح من البحث أن الرياضة أخذت طريقها كهواية وقت الفراغ والتسلية ولكن مع زيادة شعبيتها تحولت إلى مستوى أعلى فأعلى من الاحتراف إلى العالمية . ولكن رغم ذلك فقد تخلل هذه الرياضة بعض العيوب منها : أنها وقعت في أيد رجال الأعمال فأصبحت هدف للربح بدلا أن تكون هدفا لإعلاء شأن الأمة داخلية وخارجيا وهذا أتضح من خلال أحداث بطولة العالم لعام 1919 الذي وقع فيها فضيحة "بلاك سوكس" . وكذلك يتضح خلل لعبة البيسبول أنها لم تقضي على

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

التفرقة العنصرية المتأصلة بالمجتمع الأمريكي رغم المحاولات الكثيرة لتوحيد الولايات الجنوبية والشمالية بعد الحرب الأهلية لكن ذلك لم يقضى بشكل تام على العنصرية الأمريكية.

التوصيات:

- تسليط الضوء على الرياضيات التي لم تحظي باهتام داخل الوطن العربي والعمل على دعمها وتشجيع ممارستها على كافة الأصعدة.
- زيادة الكتابات التاريخية والأكاديمية حول الرياضة بوجه عام والرياضات النادرة وغير الشائعة بوجه خاص لتأصيل هوية المجتمع.

CONCLUSION

From the above, we find that the United States of America is not the original birthplace of baseball; Because even if this sport reached the United States of America, it was because of the English presence on American soil. Because the United States itself is new, and therefore it is possible that Britain was the reason why Americans learned about baseball. It is also clear from the research that sport took its place as a leisure and entertainment hobby, but with the increase in its popularity, it turned to a higher and higher level, from professionalism to internationalism. However, despite this, this sport had some defects, including: It fell into the hands of businessmen and became a goal of profit instead of being a goal to raise the nation's status internally and externally. This was made clear through the events of the 1919 World Championship, in which the "Black Sox" scandal occurred. It is also clear that the defect in baseball is that it did not eliminate the racial discrimination inherent in American society, despite the many attempts to unify the southern and northern states after the Civil War, but that did not completely eliminate American racism.

Bibliography

1. *ARAB-NEWS/ALGERIA-NEWS* . (s.d.). Consulté le 07 08, 2017, sur http://WWW.NMISR.COM.
2. Bell, L. J. (2020). Reconstructing baseball's image: Landis, Cobb, and the baseball hero ethos, 1917 – 1947. *P.HD.,Iowa State University*. Ames, Iowa.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

3. BIRCH, K. (2007). *THE NATIONAL PASTIME AND HISTORY: BASEBALL AND AMERICAN SOCIETY'S CONNECTION DURING THE INTERWAR YEARS.* DENTON, TEXAS: TEXAS WOMAN'S UNIVERSIT.
4. Buncombe, A. (2004, May 14). "Americans catch a little more baseball". *Independent*.
5. collenge, v. (2004, / /). LIMPACT DU CHANGEMENT DE NOM DE MARQUE SUR L'ATTITUDES VIS-A-VIS DU PRODUITS. *etude documents*. marseille, droit, france: universitye de droit.
6. deenosseni, c. (s.d.). *la stratégie de marque comme élément de consolidation de relation client*. Consulté le 02 17, 2017, sur www.mémoire onlin.com.
7. *Dévloper et gérer sa marque*. (2017, 02 17). Récupéré sur économie.gov.
8. Fearon, M. (2015, June 14). Black Sox World Series 1919. *Independent on Sunday*(1257), 8-9.
9. jabbar, z. (2014, / /). The impact of corporate visual identity on brand personality. *thesis submitted for degree of doctor of philosophy*. london, brunel business school, london: brunel university.
10. Jeffreys, S. (2003, April 26). Strike Out: The History Of Baseball World Service 9.05am, 2.05pm, 7.05pm. Weekend. *Daily Mail*.
11. Johnson, M. (2014). *BEYOND THE BASELINES:BASEBALL IN THE HAWAIIAN ISLANDS AS A TRANSNATIONAL SPORT, 1840-1945.* UNIVERSITY OF HAWAIʻI AT MĀNOA.
12. Lasek, A., Lammers, B., & Malvone, N. (n.d.). The Integration of America and baseball: How the National Pastime affected the progress of integration and of 1940s-1950s America. *Caldwell University Archives*.
13. LEWIS II, R. (2006). "Soft ball": Marketing the myth and managing the reality in Major League Baseball. *P.HD , The University of New Mexico*. Albuquerque, New Mexico.
14. Lindholm, K. (2006). A Celebration of a Century and a Half of Middlebury Baseball.
15. miridjanian, m. b. (2011, june .). Creating a visual brand identity. *bachelor thesis in marketing*. ., school business, .: halmstad university.
16. *PLAN DE COMMUNICATION POUR QUOI UNE IDENTITE VISUALLE*. (2017). Consulté le 03 15, 2017, sur WWW.COMMENTDEVENIR.INDEPENDANT.FR.
17. *PLAN DE COMMUNICATION POUR QUOI UNE IDENTITE VISUALLE*. (2017, 06 01). Récupéré sur commentdevenir.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

18. Prieto, L. (n.d.). Bibles, Baseball and Butterfly Sleeves: Filipina Women and American Protestant Missions, 1900–1930. In *Divine Domesticities* (Hyaeweol Choi and Margaret Jolly ed.). ANU Press.
19. Rosebrook, J. S. (1999). DIAMONDS IN THE DESERT: PROFESSIONAL BASEBALL IN ARIZONA AND THE DESERT SOUTHWEST, 1915-1958. *P.HD, ARIZONA STATE UNIVERSITY*.
20. Say it isn't so: the White Sox disgrace. (2005, Oct 9). *The Sunday Times*(9450), 26[S].
21. Searle, M. (1977, November 5). Baseball in 1803. *Daily Telegraph*.
22. (n.d.). SPORTS AND BUSINESS. In S. Szymanski, *Playbooks and Checkbooks.* Princeton University Press.
23. The Curiosity Shop. (1889, December 10). *Atchison Globe*.
24. Wright, G. (1920). Sketch of National Game of Baseball. *23*, pp. 80-85.

المواقع الالكترونية

25. (n.d.). Retrieved from https://mawdoo3.com/.
26. (n.d.). Retrieved from https://al-ain.com/.
27. (n.d.). Retrieved from https://arriyadiyah.com/.
28. (n.d.). Retrieved from https://e3arabi.com/.
29. (n.d.). Retrieved from https://en.wikipedia.org/.
30. (n.d.). Retrieved from https://podium3rb.com/.
31. (n.d.). Retrieved from https://eferrit.com/.
32. (n.d.). Retrieved from https://baseballhall.org/.
33. (n.d.). Retrieved from https://web.archive.org/.
34. (n.d.). Retrieved from https://en.wikipedia.org/.
35. Anniversaries. (2003, September 13). *Times*.

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 04 (18) 2024/07/15
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

The history of baseball in the United States of America 1845-1919

Hoda Mahmoud Elsayed Shahat
New Valley University - Arab Republic of Egypt
hodamahmoud2810@gmail.com

Abstract:

Baseball is one of the traditional American sports with a long and rich history in the United States of America. The history of baseball in the United States dates back to the nineteenth century. However, historians disagree about the origin of the game and its true history in general. Baseball was initially given different names: it was called city ball or town ball, it was called round ball, and it was called baseball. The game began with men who loved to play the game as a hobby or entertainment in their free time, then it turned with time to the professional level and many clubs were established to hold matches between professional teams. The sport of baseball within the United States of America was affected by the conditions of its time in terms of discrimination between the black and white elements of the United States population during playing and holding matches. The sport was also affected by the presence of capitalists who worked to benefit from the sport of baseball to increase profits. With time, baseball gained international strength and fame. Then baseball began competing in international tournaments, such as the 1903 World Series.

Keywords: baseball, Knickerbockers Club, national pastime, professionalism, stadium.